تشيلسي ينقذ موسمه ويونايتد خالي الوفاض

تتويج تشيلسي بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي

اثبت إيدن هازارد ان هدفه في الشوط الاول كان حاسما لينقذ تشيلسي موسمه بتغلبه على مانشستر يونايتد 1 –صفر في نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم يوم السبت في لقاء يعتقد على نطاق واسع انه سيكون الأخير للمدرب انطونيو كونتي مع الفريق اللندني.

وأدت السرعة الكبيرة للاعب البلجيكي لنيله ركلة جزاء في الدقيقة 21 بعد أن دفع فيل جونز مدافع يونايتد للالتحام معه بعنف. وسدد هازارد الكرة بهدوء في الشباك ليحسم نتيجة اللقاء.

وبدا أداء يونايتد سيئا تحت قيادة مدربه جوزيه مورينيو في الشوط الأول وعلى الرغم من تحسن مستوى الفريق بشكل كبير في الشوط الثاني لكنه لم يتمكن من معادلة الرقم القياسي لعدد مرات الفوز باللقب والبالغة 13 مرة منهيا الموسم بدون أي ألقاب.

وأفلت تشيلسي، الذي انهى في المركز الخامس في ترتيب الدوري في الموسم المنقضي، من عدة هجمات خطيرة في النهاية لكن الفريق دافع بشكل مميز ليحتفل كونتي بأول كأس محلية له كمدرب بعد مشاهدته لخسارة فريقه أمام أرسنال العام الماضي.

وهذه هي ثالث مرة يخسر فيها مورينيو في 15 نهائي لبطولة كأس كمدرب والأولى له في نهائي في إنجلترا.

وفي نهاية المباراة تسلم جاري كاهيل قائد تشيلسي الكأس من جاكي ويلكينز زوجة الراحل راي ويلكينز لاعب تشيلسي ومانشستر يونايتد السابق الذي توفي الشهر الماضي.

وقال كاهيل الذي أكد أن المباراة أثارت إعجاب جاريث ساوثجيت مدرب منتخب إنجلترا "هذا اللقب أنقذ موسمنا. لم نخض موسما جيدا. اعتدنا على الفوز ولا أقول ذلك على سبيل الغرور.

"دافعنا كثيرا أمام هجوم المنافس الذي استمر للنهاية. هذا حلم تحقق لأنه أول ألقابي كقائد للفريق".

وبدأ هازارد، الذي انتشرت شائعات بشأن رحيله عن النادي اللندني، في تهديد مرمى المنافس مبكرا عندما تجاوز جونز وسدد بقوة لكن ديفيد دي خيا حارس يونايتد أنقذ الكرة بقدمه.

وأطلق هازارد تحذيرا لإنجلترا بشأن ما ستلاقيه في كأس العالم الشهر المقبل عندما تواجه بلجيكا في الدور الأول بعدما أثبت الدولي البلجيكي خطورته على يونايتد في الدقيقة 21.

وتفوق هازارد مجددا على جونز عندما استقبل تمريرة سيسك فابريجاس وشق طريقه نحو منطقة الجزاء ليعرقله المدافع الإنجليزي داخل منطقة الجزاء.

وأشار مايكل أوليفر حكم المباراة إلى ركلة جزاء رغم أن كونتي مدرب تشيلسي طالب بطرد مدافع يونايتد.

ووضع هازارد الكرة في الناحية اليمنى بينما اندفع دي خيا في الناحية اليسرى.

وكاد جونز أن يعوض خطأه قبل نهاية الشوط الأول لكن محاولته من ضربة رأس ذهبت بعيدا عن المرمى.

وزاد يونايتد من ضغطه على دفاع تشيلسي حيث أنقذ تيبو كورتوا حارس تشيلسي أول فرصة للمنافس عبر ماركوس راشفورد.

وعلى نحو مفاجئ، سجل أليكسيس سانشيز هدف التعادل في مرمى كورتوا لكن المهاجم التشيلي كان في موقف تسلل.

ودخل نجولو كانتي منطقة الجزاء قبل أن يمرر إلى ماركوس ألونسو الذي سدد نحو المرمى لكن دي خيا تدخل وأنقذ الموقف.

واستبدل مورينيو الثنائي الدولي الإنجليزي راشفورد وجيسي لينجارد في الدقيقة 73 بالمهاجم روميلو لوكاكو، الذي لم يشارك من إصابته الشهر الماضي، وزميله أنطوني مارسيال في محاولة لإدراك التعادل.

وضغط يونايتد وأرسل نيمانيا ماتيتش لاعب وسط تشيلسي السابق تسديدة كادت أن تخدع كورتوا بينما لعب بول بوجبا، الذي لم يظهر بشكل جيد، ضربة رأس بعيدا عن المرمى.

بوفون يودع «السيدة العجوز» بالدموع بعد 656 مباراة

ودع جيانلويجي بوفون حارس وقائد يوفنتوس المخضرم جماهير بطل دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بالدموع أثناء الفوز 2–1 على ضيفه فيرونا الذي هبط من المسابقة لينهي 17 موسما قضاها مع الفريق يوم السبت.

ووسط المشاعر والعناق والدموع رفع بوفون (40 عاما)، الذي انضم إلى يوفنتوس من بارما عام 2001، كأس الدوري الذي تسلمه النادي في الملعب عقب المباراة.

ومنح الحارس الفائز بكأس العالم 2006، الذي يمكن أن يكون أحد أعظم حراس المرمى في تاريخ اللعبة، شارة القيادة إلى زميله لاعب الوسط كلاوديو ماركيسيو وبعدها احتضن العديد من زملائه ولاعبي المنافس أثناء خروجه من الملعب والدموع في عينيه وسط حفاوة بالغة من الجماهير.

وبعدها دار بوفون حول الملعب لمصافحة الجماهير الجالسة في الصفوف الأمامية من المدرجات.

وشارك بدلا من بوفون، الفائز بتسعة ألقاب للدوري وأربعة للكأس مع يوفنتوس وحافظ على نظافة شباكه في 300 مباراة قبل مباراة يوم السبت، الحارس الثالث كارلو بينسوليو في أول مباراة له هذا الموسم.

وأنقذ بوفون، الذي أعلن يوم الخميس الماضي إنه سيغادر يوفنتوس في نهاية الموسم لكنه قال إنه ربما يواصل مسيرته، مرماه من فرصة من تسديدة محمد فارس في الشوط الأول.

وقال المدافع المهدي بنعطية "أنا حزين لأن القائد سيرحل. «لعبت إلى جوار الكثير من الأبطال لكن جيانلويجي شخص مميز داخل وخارج الملعب. رحيله سيترك فراغا كبيرا حقا في يوفنتوس».

بوفون يودع جماهير يوفنتوس بالدموع

حادثة مؤسفة تعكّر احتفالات يوفنتوس

لم تمر احتفالات يوفنتوس بلقبه السابع تواليا في الدوري الإيطالي، على خير إذ أصيب ستة من مشجعيه، اثنان منهم في حالة خطيرة.

ووقعت الحادثة إثر ارتطام الحافلة التي كان يستقلها هؤلاء المشجعون في الموكب الاحتفالي بالكابلات الكهربائية المشغلة لترام المدينة.

وكان الفريق يحتفل بلقبه السابع تواليا في الدوري والرابع تواليا في الكأس في شوارع تورينو على متن حافلة مفتوحة، كما يحصل عادة في كافة البطولات الأوروبية.

ووفقاً للتقارير، كانت هناك حافلة أخرى تحمل أشخاصاً من إحدى مجموعات مشجعي النادي وتتبع الحافلة الخاصة باللاعبين.

وأصيب ستة منهم، اثنان بقيا في المستشفى حيث يعالج أحدهما من ارتجاج في المخ وإصابة أخرى في العنق. وأشارت وسائل الإعلام المحلية إلى أنّ أحدهما إيطالي في الـ38 من عمره، والثاني أيرلندي في الـ63 من عمره.

وكانت المرة الأولى التي يحتفل فيها يوفنتوس بالتتويج في الشوارع مع مشجعيه منذ 2014 حين كان تحت إشراف مدرب تشيلسي الإنكليزي الحالي أنتونيو كونتي، وذلك لأنّ الفريق كان يستعد لخوض نهائي دوري أبطال أوروبا عامي 2015 و2017 ضد عملاقي إسبانيا برشلونة وريال مدريد، فيما كان المنتخب الوطني يتحضر لنهائيات كأس أوروبا 2016.

وفي وقت سابق من الأمسية، ودّع يوفنتوس حارسه الأسطوري جانلويجي بوفون (40 عاماً) الذي أسدل الستار على مسيرة دامت 17 عاماً بقميص «بيانكونيري»، بمباراة ضد فيرونا في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة لهذا الموسم (فاز يوفنتوس 2–1).

ورفعت الجماهير بعض اللافتات كتب عليها «17 عاماً معك. شكراً جيجي»، «جيجي بوفون، بطل خالد»، «جيجي، قدّسوه فورا»، مودّعين الحارس الذي أحرز معهم لقب الدوري 9 مرات.

وغادر الفريق معقله «أليانز ستاديوم» وسط ضباب المشاعل والمفرقعات النارية بعد أن قدّم له كأس الدوري. ثم شقت الحافلة المفتوحة طريقها بمرافقة من الدراجات النارية إلى وسط المدينة على طول كورسو ريجينا مارغريتا، إحدى أطول الجادات في المدينة.

ووصل المشجعون إلى تورينو من كافة أنحاء إيطاليا منذ ساعات الصباح الأولى من يوم السبت للمشاركة في هذا الاحتفال ووداع الحارس الأسطوري بوفون الذي لم يعلن عن اعتزاله، بل فقط عن تركه يوفنتوس الذي وصل إليه عام 2001 من بارما، هذا الأخير الذي دخل التاريخ السبت بعد صعوده ثلاث درجات متتالية منذ إنزاله إلى الدرجة الرابعة عام 2015 بسبب الإفلاس.

ريال يتعادل مع فياريال في مباراته الأخيرة بـ «الليغا»

فرحة لاعبي ريال مدريد

عانى ريال مدريد من هزة محتملة للثقة قبل خوضه لنهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم الأسبوع المقبل أمام ليفربول بعد أن أهدر تقدمه بهدفين ليتعادل 2–2 مع فياريال في مباراته الأخيرة في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم هذا الموسم يوم السبت.

وواصل جاريث بيل مساعيه لاقتناص مكان في النهائي الذي سيقام في كييف بتسجيل هدفه الرابع في ثلاث مباريات بالدوري ويقود ريال للتقدم في الدقيقة 11 قبل أن يسجل كريستيانو رونالدو من ضربة رأس إثر تمريرة عرضية من مارسيلو ليمنح فريقه التقدم –2صفر.

ودفع زين الدين زيدان بتشكيلة شبه متكاملة، ولم يلجأ لكريم بنزيمة والحارس كيلور نافاس فقط منذ البداية. ومنح المدرب الفرنسي الفرصة لنجله لوكا (20 عاما) لحراسة مرمى ريال لأول مرة في الدوري.

وسجل المهاجم الكولومبي روجر مارتينيز هدفا لفياريال صاحب المركز الخامس قبل 19 دقيقة على النهاية وأكمل صامويل كاستييخو عودة أصحاب الارض في النتيجة بعد ان استفاد من لحظة توتر من لوكا زيدان ليسدد الكرة في الشباك الخالية في الدقيقة 85.

وأنهى ريال موسما محليا محبطا في المركز الثالث برصيد 76 نقطة متراجعا بفارق 14 نقطة خلف برشلونة الفائز باللقب الذي يمكن أن يوسع الفارق الى 17 نقطة اذا فاز على ريال سوسيداد يوم الأحد. وسيستضيف أتليتيكو مدريد صاحب المركز الثاني منافسه إيبار.

ويمكن أن يعوض ريال هذا الإخفاق المحلي بفوزه بلقبه 13 على صعيد كأس أوروبا الأسبوع المقبل اذا ما تغلب على ليفربول ليصبح أول فريق منذ عام 1976 يحرز هذا اللقب القاري ثلاث مرات متتالية.

وقال زيدان مدرب ريال للصحفيين "لعبنا بشكل رائع في الشوط الأول بينما كنا نفكر في النهائي خلال الشوط الثاني وعندما يحدث ذلك يكون بوسع المنافس أن يتسبب في مشكلات.

"بدأنا مشوار الدوري بشكل سيء لنا لكننا أنهينا الموسم بشكل جيد والآن لدينا أفضل شيء ممكن وهو خوض النهائي. نحن مستعدون للنهاية وليس لدينا أي إصابات وهذا أهم شيء".

وضمنت تلك النقطة إنهاء فياريال في المركز الخامس في الترتيب برصيد 61 نقطة متقدما بفارق نقطة واحدة على ريال بيتيس صاحب المركز السادس الذي خسر 3–2 أمام ليجانيس. وضمن فياريال وبيتيس مكانا مباشرا في الدوري الأوروبي الموسم المقبل.